



الندوة العلمية الثانية
القراءات القرآنية وعلومها

انعقاد الندوة

10،9 أغسطس 2025

الجزء الثاني



مدير أكاديمية فيض العلم
أ. أسماء محمد الأروش

رئيس الندوة
أ. د. أمير عادل الديب
المشرف العام على أكاديمية فيض العلم

الندوة العلمية الثانية

القراءات القرآنية وعلومها

بسم الله الرحمن الرحيم

الندوة العلمية الثانية

القراءات القرآنية وعلومها

مدير أكاديمية فيض العلم

أ. أسماء محمد الأروش

رئيس الندوة

أ.د. أمير عادل الديب

المشرف العام على أكاديمية فيض العلم

الطبعة الأولى

٢٠٢٥م – ١٤٤٧هـ

كافة الآراء الواردة في الأبحاث والدراسات المنشورة في كتاب الندوة تعِّبر عن وجهات نظر أصحابها فقط، ولا تُعِّبر بالضرورة عن رأي أكاديمية فيض العلم

الناشر: أكاديمية فيض العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدى ورحمة للعالمين، وجعل تلاوته وتدبّره عبادة، وإتقان أدائه علما من أشرف العلوم، يُتناقل بالتلقّي والمشافهة، جيلا بعد جيل. والصلاة والسلام على من أُوتي جوامع الكلم، النبي الأميّ، محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

ثم أما بعد:

فيسعدنا في أكاديمية فيض العلم أن نقدم بين أيديكم هذا الكتاب الذي يوثق أعمال ندوة القراءات القرآنية، التي عقدناها في إطار سعينا الدائم لخدمة كتاب الله تعالى، والارتقاء بالبحث العلمي في مجاله، وتعميق الفهم بأصول القراءات وتنوعها، وما تحمله من دلالات لغوية وتفسيرية وجمالية.

لقد جاءت هذه الندوة بمشاركة نخبة من العلماء والباحثين المتخصصين، الذين أثروا جلساتها ببحوث أصيلة، ورؤى علمية رصينة، تناولت مسائل دقيقة في علم القراءات، وتفاعلت مع التراث بروح علمية منفتحة، توازن بين الأصالة والمعاصرة.

وإن هذا الكتاب ليمثل ثمرة جهد علمي مبارك، نرجو أن يكون نافعا للدارسين والمهتمين، وأن يسهم في تجديد العناية بعلوم القرآن الكريم، وتيسير الإفادة من تراثه الغني.

جزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاح هذه الندوة، إعداداً وتنظيماً ومشاركة، ونسأل الله أن يتقبل هذا العمل، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، ويبارك في جهود العاملين في خدمة كتابه العزيز.

مدير أكاديمية فيض العلم

أ.أسماء محمد الأروش

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حفظ كتابه من التبديل، واصطفى لحمل أمانته أهل العلم والإتقان، فجعلهم رواة لقراءاته، وأمناء على ألفاظه ومعانيه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

إنه لَمِن دواعي السرور والاعتزاز أن أقدم بين يدي هذا الكتاب خلاصة أعمال ندوة علمية مباركة، جمعت بين جنباتها ثُلةً من أهل العلم والاختصاص، ممن نذروا أنفسهم لخدمة القرآن الكريم، وبذلوا أعمارهم في التأصيل والتحقيق لعلم القراءات، ذلك العلم الذي لا تكتمل معرفة كتاب الله إلا من خلاله، ولا يُتصور أداء القرآن أداء صحيحا متواترا إلا في ضوئه.

لقد جاءت هذه الندوة استجابة لحاجة علمية معاصرة، تستدعي إعادة النظر في مناهج دراسة القراءات، وتفعيل الحوار العلمي الرصين حول قضاياها الكبرى ومباحثها الدقيقة، سواء ما كان منها متعلقا بأصول الأداء والرواية، أو ما ارتبط بتأثيرها في التفسير والفقه واللغة، أو غيرها من علوم الوحي.

وكان من بركة هذا اللقاء العلمي المبارك أن تنوعت فيه المشاركات بين الطرح الأصيل والمعالجة التجديدية، فبرزت أبحاث محققة، ودراسات رصينة، ومداولات نافعة، دلت على حيوية علم القراءات، وامتداد أثره في ميادين المعرفة الشرعية واللغوية والبلاغية.

وفي هذه الكلمة الموجزة، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان لجميع من أسهم في إنجاح هذه الندوة: من باحثين ومناقشين ومنظمين، سائلا الله أن يبارك في جهودهم، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، نافعة لأهل القرآن والمهتمين به.

أسأله سبحانه أن يتم لنا النعمة بهذا الجهد، وأن يجعله من العمل الصالح الذي يتقبل، وأن يلحقنا بالصالحين من حملة كتابه، والعاملين به والداعين إليه، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

رئيس الندوة

أ.د.أمير عادل الديب

المشرف العام على أكاديمية فيض العلم

القراءات التي تدور بين الغيب والخطاب في فرش الطيبة

أ.د. أمير عادل مبروك الديب
المشرف العام على أكاديمية فيض العلم وعضو المجلس العلمي
بمنصة سند ومقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى والنافعية والزائدة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فإن الإمام ابن الجزري اعتمد في نظمه في أبيات طيبة النشر على قواعد، ومن هذه القواعد: قاعدة الغيب والخطاب ففي بعض الأحيان يقيد القراءة بالغيب وتكون قراءة الباقين بالخطاب من الضد أو العكس، أو يذكر الكلمة من غير ما يقيدها بغيب ولا خطاب اعتمادا على قاعدة الإطلاق التي ذكرها في مقدمة نظمه فقال: (وأطلقا رفعا وتذكيرا وغيبا حققا)، وفائدة هذه القاعدة الاختصار في عدد الأبيات، وانطلاقا من هذه القاعدة أردت أن أجمع كل ما يخص هذه القاعدة؛ ليعرف طالب هذا العلم كم عدد الكلمات التي تدور بين الغيب والخطاب في فرش الطيبة، فأسأل الله العون والسداد.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

قلة الأبحاث حول الطيبة مقارنة بالشاطبية.

حصر الأمثلة التي تدور بين الغيب والخطاب.

المساهمة في تسهيل بعض أبيات الطيبة.

حدود البحث:

متن طيبة النشر من سورة البقرة إلى آخر النظم.

خطة البحث:

قسمت هذا البحث إلى مقدمة ومبحث وخاتمة وفهارس.

المقدمة وتشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختياره وحدود البحث وخطته ومنهجه.

المبحث وعنوانه: الغيب والخطاب.

الفهرس ويشتمل على فهرس الموضوعات وفهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي وفق الخطوات الآتية:

جمع الأمثلة كاملة.

شرح الأبيات محل البحث.

كتابة الكلمات القرآنية وفق القراءة المذكورة.

كتابة اسم السورة ورقم الآية وفق العد الكوفي في متن البحث.

كتابة رقم البيت كما هو محله في متن الطيبة.

ضبط ما يحتاج إلى ضبط.

والحمد لله رب العالمين.

الغيب والخطاب

الموضع الأول:

٤٥٧ – مَاَ يَعْمَلُونَ دُمْ وَثَانٍ إِذْ صَفَا ... ظِلٌّ دَنَا........................

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ**)، وهو: ابن كثير ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ۝٧٤ ۞أَفَتَطْمَعُونَ﴾ [البقرة: ٧٣، ٧٤] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ۝٧٤ ۞أَفَتَطْمَعُونَ﴾ [البقرة: ٧٣، ٧٤] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**إِذْ صَفَا ... ظِلٌّ دَنَا**)، وهم: نافع وشعبة وخلف العاشر ويعقوب وابن كثير ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: ٨٥، ٨٦] بياء الغيب، عطفا على الترجمة السابقة، وقول الناظم (**وَثَانٍ**) أي الموضع الثاني من كلمة(يعلمون)، والباقون ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [البقرة: ٨٥، ٨٦] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثاني:

٤٥٩ – لَا يَعْبُدُونَ دُمْ رِضىً..

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ رِضىً**)، وهم: ابن كثير وحمزة والكسائي ﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ٨٣] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ٨٣] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثالث:

٤٦٣ – وَيَعْمَلُون قُلْ خِطَابٌ ظَهَرَا ....

قرأ المشار إليه بـ(**ظَهَرَا**)، وهو: يعقوب ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ۝٩٦ قُلۡ مَن كَانَ﴾ [البقرة: ٩٦، ٩٧] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك في البيت، وكلمة (**قُلْ**) في البيت قيد للكلمة القرآنية المختلف فيها، والباقون ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ۝٩٦ قُلۡ مَن كَانَ﴾ [البقرة: ٩٦، ٩٧] بياء الغيب من الضد.

الموضع الرابع:

٤٧٦ –................أَمْ يَقُولُ حُفْ ... صِفْ حِرْمُ شِمْ.......................

قرأ المشار إليه بـ(**حُفْ ... صِفْ حِرْمُ شِمْ**)، وهم: أبو عمرو وشعبة نافع وابن كثير وأبو جعفر وروح ﴿أَمۡ يَقُولُونَ﴾ [البقرة: ١٤٠] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَمۡ تَقُولُونَ﴾ [البقرة: ١٤٠] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الخامس:

٤٧٧ –.............يَعْمَلُونَ إِذْ صَفَا ... حَبْرٌ غَدَا عَوْنًا وَثانِيْهِ حَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**إِذْ صَفَا ... حَبْرٌ غَدَا عَوْنًا**)، وهم: نافع شعبة وخلف العاشر وابن كثير وأبو عمرو ورويس وحفص ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ۝١٤٤ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ﴾ [البقرة: ١٤٤–١٤٥] بياء الغيب، وعرف الغيب

من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٤٤ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ﴾ [البقرة: ١٤٤-١٤٥] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**حَفَا**)، وهو: أبو عمرو ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ١٤٩ وَمِنۡ حَيۡثُ﴾ [البقرة: ١٤٩، ١٥٠] بياء الغيب، عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٤٩ وَمِنۡ حَيۡثُ﴾ [البقرة: ١٤٩، ١٥٠] بتاء الخطاب من الضد.

ومعنى قول الناظم (**وَثانِيْهِ**): أي الموضع الثاني الذي بعد الأول وهو ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ١٤٤ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ﴾ [البقرة: ١٤٤-١٤٥].

الموضع السادس:

٤٨٢ –.........تَرَى الْخِطَابُ ظَلْ ... إِذْ كَمْ خَلَا خُلْفٌ..............

قرأ المشار إليه بـ(**ظَلْ ... إِذْ كَمْ خَلَا خُلْفٌ**)، وهم: يعقوب ونافع وابن عامر وابن وردان بخلف عنه ﴿وَلَوۡ تَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾ [البقرة: ١٦٥] بتاء الخطاب كما أشار الناظم إلى ذلك، والباقون ﴿وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾ [البقرة: ١٦٥] بياء الغيب من الضد.

الموضع السابع:

٥٢٢ – سَيُغْلَبُونَ يُحْشَرُونَ رُد فَتَىَ..............................

قرأ المشار إليه بـ(**رُد فَتىَ**)، وهم: الكسائي وحمزة وخلف العاشر ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَيُغۡلَبُونَ وَيُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ [آل عمران: ١٢] بياء الغيب في الفعلين، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ [آل عمران: ١٢] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثامن:

٥٢٢ –................................يَرَوْنَهُمْ خاطِبْ ثَنَا ظِلٌّ أَتَى

قرأ المشار إليه بـ(**ثَنَا ظِلٌّ أَتَى**)، وهم: أبو جعفر ويعقوب ونافع ﴿تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣] بتاء الخطاب كما نبه الناظم على ذلك بقوله(**خَاطِبْ**)، والباقون ﴿يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣] بياء الغيب من الضد.

الموضع التاسع:

٥٣٤ – وَيُرْجَعُونَ عَنْ ظُبىً..

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ ظُبىً**)، وهما: حفص ويعقوب ﴿طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

يعقوب له فتح الياء وكسر الجيم كما سبق في سورة البقرة.

الموضع العاشر:

٥٣٤ –..............................**يَبْغُونَ عَنْ ... حِمًا**..........................

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ ... حِمًا**)، وهم: حفص وأبو عمرو ويعقوب ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ تَبْغُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الحادي عشر:

٥٣٥ – مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوا صَحْبٌ طَلَا ... خُلْفًا.................................

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ طَلَا ... خُلْفًا**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ودوري أبي عمرو بخلفه ﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران: ١١٥ بياء الغيب في الفعلين، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن تُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران: ١١٥] بتاء الخطاب في الفعلين من الضد.

تنبيه:

من قرأ بياء الغيب فيكون إدغام؛ لوقوع الياء بعد النون الساكنة، ومنهم من عنده إدغام بغنة وإدغام بغير غنة، ومن قرأ بتاء الخطاب فيكون الحكم إخفاء حقيقي؛ لوقوع التاء بعد النون الساكنة.

الموضع الثاني عشر:

٥٤٠ –.........وَيَعْمَلُونَ دُمْ شَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ شَفَا**)، وهم: ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ [آل عمران: ١٥٦] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ [آل عمران: ١٥٦] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثالث عشر:

٥٤٢ – وَيَجْمَعُونَ عَالِمٌ...

قرأ المشار إليه بـ(**عَالِمٌ**)، وهو: حفص ﴿خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿خَيۡرٞ مِّمَّا تَجۡمَعُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٧] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الرابع عشر:

٥٤٣ –..وَخُلْفُ يَحْسَبَنَّ لاَمُوا

٥٤٤ – وَخَاطِبَنْ ذَا الْكُفْرِ وَالْبُخْلِ فَنَنْ ... وَفَرِحٍ ظَهْرٌ كَفَى.........................

قرأ المشار إليه بـ(**لاَمُوا**)، وهو: هشام بخلف عنه ﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢا﴾ [آل عمران: ١٦٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢا﴾ [آل عمران: ١٦٩] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**فَنَنْ**)، وهو: حمزة ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [آل عمران: ١٧٨]، ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بتاء الخطاب المستفاد من قول الناظم(**وَخَاطِبَنْ**)، والباقون ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [آل عمران: ١٧٨]، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بياء الغيب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**ظَهْرٌ كَفَى**)، وهم: يعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ﴾ [آل عمران:١٨٨] بتاء الخطاب عطفا على الترجمة السابقة قول الناظم(**وَخَاطِبَنْ**)، والباقون ﴿لَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ﴾ [آل عمران:١٨٨] بياء الغيب من الضد.

تنبيه:

قرأ ابن عامر وحمزة وعاصم وأبو جعفر بفتح السين، والباقون بكسر السين.

الموضع الخامس عشر:

٥٤٧ –..........................يَعْمَلو ... حَقٌّ..................................

قرأ المشار إليه بـ(**حَقٌّ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ﴿وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع السادس عشر:

٥٤٨ –..............................يُبَيِّنُنْ ... وَيَكْتُمُوُنَ حَبْرُ صِفْ.....................

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرُ صِفْ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو وشعبة ﴿لَيُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُۥ﴾ [آل عمران:١٨٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ﴾ [آل عمران:١٨٧] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع السابع عشر:

٥٤٨ –..ويَحْسِبُنْ

٥٤٩ – غَيْبٌ وَضَمُّ البَاءِ حَبْرٌ..

قرأ المشار إليه بـ(**حَبْرٌ**)، وهما: ابن كثير وأبو عمرو ﴿فَلَا يَحۡسِبُنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِۖ﴾ [آل عمران:١٨٨] بياء الغيب وضم الباء كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِۖ﴾ [آل عمران:١٨٨] بتاء الخطاب وفتح الباء من الضد.

تنبيه:

قرأ ابن عامر وحمزة وعاصم وأبو جعفر بفتح السين، والباقون بكسر السين.

وعلى هذا يكون لابن كثير وأبي عمرو قراءة، وابن عامر وحمزة وعاصم وأبو جعفر قراءة، والباقون بقراءة أخرى.

الموضع الثامن عشر:

٥٦٦ –............................لَا يُظْلَمُو دُمْ ثِقْ شَذَا الْخُلْفُ شَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ ثِقْ شَذَا الْخُلْفُ شَفَا**)، وهم: ابن كثير وأبو جعفر وروح بخلف عنه وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٧٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٧٧] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع التاسع عشر:

٥٨١ –.......خَاطَبُوا يَبْغُونَ كَمْ..

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**)، وهو: ابن عامر ﴿أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ تَبۡغُونَۚ﴾ [المائدة: ٥٠] بتاء الخطاب، والباقون ﴿أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ﴾ [المائدة: ٥٠] بياء الغيب من الضد.

الموضع العشرون:

٥٨٩ –..........وَيَسْتَطِيعُ رَبُّكَ سِوَى ... عَلِيِّهِمْ...........................

قرأ المشار إليه بـ(**سِوَى ... عَلِيِّهِمْ**)، وهم: جميع القراء ما عدا الكسائي ﴿هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [المائدة: ١١٢] بالغيب والرفع، وعرف ياء الغيب والرفع من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون وهو الكسائي ﴿هَل تَّسۡتَطِيعُ رَبَّكَ﴾ [المائدة: ١١٢] بتاء الخطاب والنصب من الضد.

الموضع الحادي والعشرون:

٥٩٤ – لَا يَعْقِلُونَ خَاطَبُوا وَتَحْتُ عَمْ ... عَنْ ظَفَرٍ يُوسُفَ شُعْبَةُ وَهُمْ

٥٩٥ – يس كَمْ خُلْفٍ مَدَا ظِلٍّ.................................

قرأ المشار إليه بـ(**عَمْ ... عَنْ ظَفَرٍ**)، وهم: نافع وابن عامر وأبو جعفر وحفص ويعقوب ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢، الأعراف: ١٦٩] هنا وفي سورة الأعراف بالخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَفَلَا يَعۡقِلُونَ﴾ [الأنعام: ٣٢، الأعراف: ١٦٩] بياء الغيب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**شُعْبَةُ وَهُمْ**)، وهم: شعبة ونافع وابن عامر وأبو جعفر وحفص ويعقوب ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [يوسف: ١٠٩] بتاء الخطاب في سورة يوسف كما نص الناظم على ذلك، والكلام معطوف على الترجمة السابقة، والباقون ﴿أَفَلَا يَعۡقِلُونَ﴾ [يوسف: ١٠٩] بياء الغيب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**كَمْ خُلْفٍ مَدَا ظِلٍّ**)، وهم: ابن عامر بخلف عنه ونافع وأبو جعفر ويعقوب ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [يس: ٦٨] بتاء الخطاب في سورة يس كما نص الناظم على ذلك، والكلام معطوف على الترجمة السابقة، والباقون ﴿أَفَلَا يَعۡقِلُونَ﴾ [يس: ٦٨] بياء الغيب من الضد.

الموضع الثاني والعشرون:

٦٠٧ –...............................وَيَجْعَلُوا يُبْدُو وَيُخْفُو دَعْ حَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**دَعْ حَفَا**)، وهما: ابن كثير وأبو عمرو ﴿يَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ يُبۡدُونَهَا وَيُخۡفُونَ كَثِيرًا﴾ [الأنعام: ٩١] بياء الغيب في الأفعال الثلاثة، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا**

... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا)، والباقون ﴿تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرًا﴾ [الأنعام: ٩١] بتاء الخطاب في الأفعال الثلاثة من الضد.

الموضع الثالث والعشرون:

٦٠٨ – يُنْذِرَ صِفْ..

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**)، وهو: شعبة ﴿وَلِيُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا﴾ [الأنعام: ٩٢] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا﴾ [الأنعام: ٩٢] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الرابع والعشرون:

٦١٢ –..وَتُؤمِنُونَ خَاطِبْ فِي كُدَا

قرأ المشار إليه بـ(**فِي كُدَا**)، وهما: حمزة وابن عامر ﴿لَا تُؤۡمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩] بياء الغيب من الضد.

الموضع الخامس والعشرون:

٦١٩ – خِطَابَ عَمَّا تَعْمَلو كَمْ هُودَ مَعْ ... ثَمْلِ اذْ ثَوَى عُدْ كِسْ.............

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**)، وهو: ابن عامر ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢]، بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢] بياء الغيب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**اذْ ثَوَى عُدْ كِسْ**)، وهم: نافع وأبو جعفر ويعقوب وحفص وابن عامر ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ﴾ [هود: ١٢٣، النمل: ٩٣] بتاء الخطاب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ﴾ [هود: ١٢٣، النمل: ٩٣] بياء الغيب من ضد الترجمة السابقة.

الموضع السادس والعشرون:

٦٢٨ – تَذَكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ مِنْ قَبْلُ كَمْ ... وَالخِفُّ كُنْ صَحْباً..............

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ**) وهو: ابن عامر بزيادة ياء قبل التاء كما في المصحف الشامي، والباقون بحذف الياء من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**كُنْ صَحْباً**) وهم: ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بتخفيف الذال كما نص الناظم على ذلك، والباقون بالتشديد من الضد.

ويتلخص مما سبق القراءات الآتية:

ابن عامر: ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣] بزيادة ياء وتخفيف الذال.

حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣] بحذف الياء وتخفيف الذال.

الباقون: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣] بحذف الياء وتشديد الذال.

الموضع السابع والعشرون:

٦٣١ –..............يَعْلَمُو الرَّابِعَ صِفْ.................................

قرأ المشار إليه بـ(**صِفْ**) وهو: شعبة ﴿قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٨] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٨] بتاء الخطاب من الضد.

قول الناظم (**الرَّابِعَ**): لإخراج الموضع الأول والثاني والثالث.

الموضع الثامن والعشرون:

٦٤٤ –.................وَخَاطَبُوا ... يَرْحَمْ وَيَغْفِرْ رَبُّنَا الرَّفْعَ انْصِبُوا

٦٤٥ – شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٩] بتاء الخطاب في الفعلين والنصب في كلمة (ربنا) كما نص الناظم، والباقون ﴿قَالُواْ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٩] بياء الغيب من الضد،

والرفع في كلمة (ربنا) كما نص الناظم.

الموضع التاسع والعشرون:

٦٥٠ –...كِلَا تَقُولُ الْغَيْبُ حُمْ

قرأ المشار إليه بـ(**حُمْ**) وهو: أبو عمرو ﴿أَن يَقُولُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ١٧٢ أَوۡ يَقُولُوٓاْ﴾ [الأعراف: ١٧٢، ١٧٣] بالغيب في الفعلين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَن تَقُولُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ١٧٢ أَوۡ تَقُولُوٓاْ﴾ [الأعراف: ١٧٢، ١٧٣] بالخطاب من الضد.

الموضع الثلاثون:

٦٥٨ –...وَيَعْمَلُوا الْخِطَابُ غَنْ

قرأ المشار إليه بـ(**غَنْ**) وهو: رويس ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ [الأنفال: ٣٩] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ [الأنفال: ٣٩] بياء الغيب من الضد.

الموضع الحادي والثلاثون:

٦٦٠ –.................وَيَحْسَبَنَّ فِي ... عَنْ كَمْ ثَنَا وَالنُّورُ فَاشِيهِ كُفِي

٦٦١ – وَفِيهِمَا خِلَافُ إِدْرِيسَ اتَّضَحْ...............................

قرأ المشار إليه بـ(**فِي عَنْ كَمْ ثَنَا**) وهم: حمزة وحفص وابن عامر وأبو جعفر﴿وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٥٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، وقرأ إدريس ﴿وَلَا يَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٥٩] بالخلاف – أي بياء الغيب وتاء الخطاب كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله(**وَفِيهِمَا خِلَافُ إِدْرِيسَ اتَّضَحْ**) أي هنا وفي سورة النور، والباقون ﴿وَلَا تَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْ﴾ [الأنفال: ٥٩] بتاء الخطاب من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**فَاشِيهِ كُفِي**) وهم: حمزة وابن عامر ﴿لَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [النور: ٥٧] بياء

الغيب عطفا على الترجمة السابقة، عطفا على الترجمة السابقة، وقرأ إدريس ﴿لَا يَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [النور: ٥٧] بالخلاف -أي بياء الغيب وتاء الخطاب كما أشار الناظم إلى ذلك بقوله(**وَفِيهِمَا خِلَافُ إِدْرِيسَ اتَّضَحْ**) أي هنا وفي سورة النور، والباقون ﴿لَا تَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [النور: ٥٧] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

قرأ ابن عامر وحمزة وعاصم وأبو جعفر بفتح السين، والباقون بكسر السين.

الموضع الثاني والثلاثون:

٦٧٦ –..يَرَوْنَ خَاطِبُوا فِيهِ ظَعَنْ

قرأ المشار إليه بـ(**فِيهِ ظَعَنْ**) وهما: حمزة ويعقوب ﴿أَوَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾ [التوبة: ١٢٦] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾ [التوبة: ١٢٦] بياء الغيب من الضد.

الموضع الثالث والثلاثون:

٦٧٩ –......وَعَماَّ يُشْرِكُوا كَالنَّحْلِ مَعْ ... رُومٍ سَمَا نَلْ كَمْ............

قرأ المشار إليه بـ(**سَمَا نَلْ كَمْ**) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وعاصم وابن عامر ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [يونس: ١٨، النحل: ١، ٣، الروم: ٤٠] بياء الغيب هنا وفي سورة النحل في الموضعين وسورة الروم، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [يونس: ١٨، النحل: ١، ٣، الروم: ٤٠] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الرابع والثلاثون:

٦٧٩ –..وَيمْكُرو شَفَعْ

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَعْ**) وهو: روح ﴿إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا يَمْكُرُونَ﴾ [يونس: ٢١] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿إِنَّ رُسُلَنَا

يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ﴾ [يونس: ٢١] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الخامس والثلاثون:

٦٨٣ –.................تَفْرَحُوا غِثْ خَاطَبُوا.................................

قرأ المشار إليه بـ(**غِثْ**) وهو: رويس ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلۡتَفۡرَحُواْ﴾ [يونس: ٥٨] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ﴾ [يونس: ٥٨] بياء الغيب من الضد.

الموضع السادس والثلاثون:

٦٨٣ –......................................وَتَجْمَعُوا ثِبْ كَمْ غَوَى..............

قرأ المشار إليه بـ(**ثِبْ كَمْ غَوَى**) وهم: أبو جعفر وابن عامر ورويس ﴿هُوَ خَيۡرٌ مِّمَّا تَجۡمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨] بتاء الخطاب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿هُوَ خَيۡرٌ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨] بياء الغيب من الضد.

الموضع السابع والثلاثون:

٧٠٤ – وَيَعْصِرُو خَاطِبْ شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**) وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ تَعۡصِرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩] بياء الغيب من الضد.

الموضع الثامن والثلاثون:

٧٠٩ –..........................وَيُوقِدُو ... صَحْبٌ................................

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ﴾ [الرعد: ١٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَمِمَّا تُوقِدُونَ عَلَيۡهِ﴾ [الرعد: ١٧] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع التاسع والثلاثون:

٧٢١ –................يَدْعُونَ ظِبَا ... نَلْ.........................

قرأ المشار إليه بـ(**ظِبَا نَلْ**)، وهما: يعقوب وعاصم ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٢٠] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [النحل: ٢٠] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الأربعون:

٧٢٢ –.. تَرَوْا فَعَمْ

٧٢٣ – رَوَى الخِطَابُ وَالْأَخِيْرُ كَمْ ظَرُفْ ... فَتًى تَرَوْا كَيْفَ شَفَا وَالْخُلْفَ صِفْ

قرأ المشار إليه بـ(**فَعَمْ رَوَى**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿أَوَ لَمۡ تَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ﴾ [النحل: ٤٨] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ﴾ [النحل: ٤٨] بياء الغيب من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**كَمْ ظَرُفْ ... فَتًى**)، وهم: ابن عامر ويعقوب وحمزة وخلف العاشر ﴿أَلَمۡ تَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ﴾ [النحل: ٧٩] بتاء الخطاب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ﴾ [النحل: ٧٩] بياء الغيب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**وَالْأَخِيْرُ**): أي الموضع الثاني في السورة ولا يوجد غيره.

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا وَالْخُلْفَ صِفْ**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة بخلف عنه ﴿أَوَلَمۡ تَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ﴾ [العنكبوت: ١٩] بتاء الخطاب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ﴾ [العنكبوت: ١٩] بياء الغيب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**كَيْفَ**): أي كلمة (يروا) التي اقترنت بكلمة (كيف)؛ لتحديد موضعها دون غيرها.

الموضع الحادي والأربعون:

٧٢٥ –...يَجْحَدُوا غِنَا

٧٢٦ – صَبَا الْخِطَابُ..

قرأ المشار إليه بـ(**غِنَا صَبَا**)، وهما: رويس وشعبة ﴿أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ تَجۡحَدُونَ﴾ [النحل: ٧١] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ﴾ [النحل: ٧١] بياء الغيب من الضد.

الموضع الثاني والأربعون:

٧٢٨ – يَتَّخِذُوا حَلَا..

قرأ المشار إليه بـ(**حَلَا**)، وهو: أبو عمرو ﴿أَلَّا يَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٢] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلًا﴾ [الإسراء: ٢] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثالث والأربعون:

٧٣٣ – يُسْرِفْ شَفَا خَاطِبْ...

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَلَا تُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِ﴾ [الإسراء: ٣٣] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِ﴾ [الإسراء: ٣٣] بياء الغيب من الضد.

الموضع الرابع والأربعون:

٧٣٥ –...................................يَقُولُ عَنْ دُعَا الثَّانِي سَمَا

٧٣٦ – نَلْ كَمْ...

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ دُعَا**)، وهما: حفص وابن كثير ﴿قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء:

٤٢] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا تَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٢] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**سَمَا نَلْ كَمْ**)، وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بخلف عن رويس كما سيأتي وعاصم وابن عامر ﴿عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٤٣] بياء الغيب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ورويس في وجهه الثاني ﴿عَمَّا تَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٤٣] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**الثَّانِي**): أي الموضع الثاني من كلمة (يقولون).

عرف خلاف رويس من قول الناظم (**وَفِيهِمَا خُلْفُ رُوَيْسٍ وَقَعَا**): أي في كلمة (يقولون) وكلمة (يسبح).

الموضع الخامس والأربعون:

٧٤٥ –..............................وَلَا ... يُشْرِكْ خِطَابٌ مَعَ جَزْمٍ كَمَّلَا

قرأ المشار إليه بـ(**كَمَّلَا**)، وهو: ابن عامر ﴿وَلَا تُشْرِكْ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٢٦] بتاء الخطاب والجزم كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٢٦] بياء الغيب والرفع من الضد.

الموضع السادس والأربعون:

٧٥١ –......................وَغَيْبَ يُغْرِقَا ... وَالضَّمَّ والكَسْرَ افْتَحًا فَتىً رَقَا

٧٥٢ – وَعَنْهُمُ ارْفَعْ أَهْلَهَا...

قرأ المشار إليه بـ(**فَتىً رَقَا**)، وهم: حمزة وخلف العاشر والكسائي ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِيَغْرَقَ أَهْلُهَا﴾ [الكهف: ٧١] بياء الغيب مع فتحها وفتح الراء ورفع كلمة (أهلها) كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧١] بتاء الخطاب مع ضمها وكسر الراء والنصب في كلمة (أهلها) من الضد.

الموضع السابع والأربعون:

٧٧٩ –...تَبْصُرُوا خَاطِبْ شَفَا

قرأ المشار إليه بـ(**شَفَا**)، وهم: حمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ تَبْصُرُواْ بِهِۦ﴾ [طه: ٩٦] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ﴾ [طه: ٩٦] بياء الغيب من الضد.

الموضع الثامن والأربعون:

٧٩١ –...وَخُلْفُ غَيْبِ تَصِفُونَ مَنْ وَعَا

قرأ المشار إليه بـ(**مَنْ**)، وهو: ابن ذكوان بخلف عنه ﴿وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا يَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٢] بياء الغيب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٢] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع التاسع والأربعون:

٧٩٩ –...وَيَعُدْ

٨٠٠ – دَانٍ شَفَا...

قرأ المشار إليه بـ(**دَانٍ شَفَا**)، وهم: ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿مِّمَّا يَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الخمسون:

٨٠٠ –...............يَدْعُوا كَلُقْمَانَ حِمَا ... صَحْبٌ وَالأُخْرَى ظَنَّ عَنْكَبَا ثَمَا

٨٠١ – حِمًا...

قرأ المشار إليه بـ(**حِمَا ... صَحْبٌ**)، وهم: أبو عمرو ويعقوب وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿وَأَنَّ مَا

يَدۡعُونَ﴾ [الحج: ٦٢، لقمان: ٣٠] هنا وفي سورة لقمان بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَأَنَّ مَا تَدۡعُونَ﴾ [الحج: ٦٢، لقمان: ٣٠] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**ظَنَّ**)، وهو: يعقوب ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٧٣] بياء الغيب في الموضع الأخير عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٧٣] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**نَمَا حِمًا**)، وهم: عاصم وأبو عمرو ويعقوب ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ [العنكبوت: ٤٢] بياء الغيب في سورة العنكبوت عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ [العنكبوت: ٤٢] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الحادي والخمسون:

٨١٩ –...........وَزِنْ خُلْفَ يَقُولُون...

قرأ المشار إليه بـ(**وَزِنْ**)، وهو: قنبل بخلف عنه ﴿بِمَا يَقُولُونَ﴾ [الفرقان: ١٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿بِمَا تَقُولُونَ﴾ [الفرقان: ١٩] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثاني والخمسون:

٨١٩ –..............................وَعَفُوا ... مَا يَسْتَطِيعُوا خَاطِبَنْ...............

قرأ المشار إليه بـ(**وَعَفُوا**)، وهو: حفص ﴿فَمَا تَسۡتَطِيعُونَ صَرۡفٗا وَلَا نَصۡرٗا﴾ [الفرقان: ١٩] بتاء الخطاب كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿فَمَا يَسۡتَطِيعُونَ صَرۡفٗا وَلَا نَصۡرٗا﴾ [الفرقان: ١٩] بياء الغيب من الضد.

الموضع الثالث والخمسون:

٨٢١ -...يَأْمُرُنَا فَوْزًا رَجَا

قرأ المشار إليه بـ(**فَوْزًا رَجَا**)، وهما: حمزة والكسائي ﴿قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا يَأۡمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الرابع والخمسون:

٨٣١ - يُخْفُونَ يُعْلِنُونَ خَاطِبْ عَنْ رَقَا...

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ رَقَا**)، وهما: حفص والكسائي ﴿وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ﴾ [النمل: ٢٥] بتاء الخطاب في الفعلين كما نص الناظم على ذلك، والباقون ﴿وَيَعۡلَمُ مَا يُخۡفُونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ﴾ [النمل: ٢٥] بياء الغيب من الضد.

الموضع الخامس والخمسون:

٨٣٣ -.............وَيُشْرِكُوا حِمًا نَلْ..

قرأ المشار إليه بـ(**حِمًا نَلْ**)، وهم: أبو عمرو ويعقوب وعاصم ﴿ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾ [النمل: ٥٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا تُشۡرِكُونَ﴾ [النمل: ٥٩] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع السادس والخمسون:

٨٣٤ - يَذَّكَّرُوا لَمْ حُزْ شَذَا...

قرأ المشار إليه بـ(**لَمْ حُزْ شَذَا**)، وهم: هشام وأبو عمرو وروح بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون بتاء الخطاب من الضد.

الخلاصة:

هشام وأبو عمرو وروح: ﴿قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢].

حفص وحمزة والكسائي و.خلف العاشر: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢].

الباقون: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢].

تنبيه:

قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر بتخفيف الذال، والباقون بتشديد الذال كما ورد ذلك في نهاية سورة الأنعام.

الموضع السابع والخمسون:

٨٣٦ –..........يَفْعَلُوا حَقًّا وَخُلْفٌ صُرِفَا ... كَمْ.....................................

قرأ المشار إليه بـ(**حَقًّا وَخُلْفٌ صُرِفَا ... كَمْ**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وشعبة وابن عامر بخلف عنهما ﴿إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثامن والخمسون:

٨٤٠ –...يَعْقِلُوا طِبْ يَاسِرا

٨٤١ – خُلْفٌ...

قرأ المشار إليه بـ(**طِبْ يَاسِرا خُلْفٌ**)، وهو: أبو عمرو بخلف عن السوسي ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع التاسع والخمسون:

٨٤٤ –...............................يُرْجَعُوا ... صَدْرٌ وَتَحْتُ صَفْوُ حُلْوٍ شَرَعُوا

قرأ المشار إليه بـ(**صَدْرٌ**)، وهو: شعبة ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت: ٥٧] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

يعقوب يفتح حرف المضارعة ويكسر الجيم كما مر في سورة البقرة.

وقرأ المشار إليه بـ(**صَفْوُ حُلْوٍ شَرَعُوا**)، وهم: شعبة وأبو عمرو وروح ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الروم: ١١] بياء الغيب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [الروم: ١١] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**وَتَحْتُ**): أي في السورة التي بعد سورة العنكبوت وهي سورة الروم.

يعقوب يفتح حرف المضارعة ويكسر الجيم كما مر في سورة البقرة.

الموضع الستون:

٨٤٦ –...تُرْبُوا ظَمَا

٨٤٧ – مَدًا خِطَابٌ ضُمَّ أَسْكِنْ...

قرأ المشار إليه بـ(**ظَمَا مَدًا**)، وهم: يعقوب ونافع وأبو جعفر ﴿لِّتُرْبُواْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ﴾ [الروم: ٣٩] بتاء الخطاب مع ضمها وإسكان الواو كما نص الناظم على ذلك بقوله (**خِطَابٌ ضُمَّ أَسْكِنْ**)، والباقون ﴿لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ﴾ [الروم: ٣٩] بياء الغيب مع فتحها وتحريك الواو بالفتح من الضد.

الموضع الحادي والستون:

٨٥٢ –............وَيَعْمَلُو مَعًا حَوَى...

قرأ المشار إليه بـ(**حَوَى**)، وهو: أبو عمرو ﴿بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢] ﴿بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرًا﴾

[الأحزاب: ٩] في الموضعين بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢] ﴿بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الأحزاب: ٩] في الموضعين بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثاني والستون:

٨٨٠ –..لِيُنْذِرَ الخِطَابُ ظَلَّ عَمْ

٨٨١ – وَحَرْفَ الَاحْقَافِ لَهُمْ والخُلْفُ هَلْ....................................

قرأ المشار إليه بـ(**ظَلَّ عَمْ**)، وهم: يعقوب ونافع وابن عامر وأبو جعفر ﴿لِّتُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾ [يس: ٧٠] بتاء الخطاب، والباقون ﴿لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾ [يس: ٧٠] بياء الغيب من الضد.

قرأ المشار إليه بـ(**لَهُمْ والخُلْفُ هَلْ**)، وهم: يعقوب ونافع وابن عامر وأبو جعفر والبزي بخلف عنه ﴿لِّتُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [الأحقاف: ١٢] موضع سورة الأحقاف بتاء الخطاب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [الأحقاف: ١٢] بياء الغيب من الضد.

الموضع الثالث والستون:

٨٨٧ –......................خَاطِبْ وَخِفْ ... يَدَّبَّرُوا ثِقْ..........................

قرأ المشار إليه بـ(**ثِقْ**)، وهو: أبو جعفر ﴿لِّتَدَبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [ص: ٢٩] بتاء الخطاب وتخفيف الدال، والباقون ﴿لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [ص: ٢٩] بياء الغيب وتشديد الدال من الضد.

الموضع الرابع والستون:

٨٨٩ –............وَيُوعَدُونَ حُزْ دَعَا ... وَقَافَ دِنْ....................

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ دَعَا**)، وهما: أبو عمرو وابن كثير ﴿هَٰذَا مَا يُوعَدُونَ لِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ﴾ [ص: ٥٣] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ﴾ [ص: ٥٣] بتاء الخطاب من الضد.

وقرأ المشار إليه بـ(**دِنْ**)، وهو: ابن كثير ﴿هَٰذَا مَا يُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ [ق: ٣٢] في سورة قاف بياء الغيب عطفا على الترجمة السابقة، والباقون ﴿هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ [ق: ٣٢] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الخامس والستون:

٨٩٦ –.................................وَخَاطِبِ ... يَدْعُونَ مِنْ خُلْفٍ إِلَيْهِ لَازِبِ

قرأ المشار إليه بـ(**مِنْ خُلْفٍ إِلَيْهِ لَازِبِ**)، وهم: ابن ذكوان بخلف عنه ونافع وهشام ﴿وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ [غافر: ٢٠] بتاء الخطاب، والباقون ﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ﴾ [غافر: ٢٠] بياء الغيب من الضد.

الموضع السادس والستون:

٩٠٠ – مَا يَتَذَكَّرُونَ كَافِيْهِ سَمَا...

قرأ المشار إليه بـ(**كَافِيْهِ سَمَا**)، وهم: ابن عامر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾ [غافر: ٥٨] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [غافر: ٥٨] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع السابع والستون:

٩٠٣ –.........وخَاطِبْ يَفْعَلوُ صَحْبٌ غَمَا ... خُلْفٌ.................

قرأ المشار إليه بـ(**صَحْبٌ غَمَا ... خُلْفٌ**)، وهم: حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس بخلف عنه ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥] بتاء الخطاب، والباقون ﴿وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥] بياء الغيب من الضد.

الموضع الثامن والستون:

٩١٢ –...................................وَيُرْجَعُوا دُمْ غِثْ شَفَا...........

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ غِثْ شَفَا**)، وهم: ابن كثير ورويس وحمزة والكسائي وخلف العاشر بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغيْباً حُقِقَا**)، والباقون بتاء الخطاب من الضد.

الخلاصة:

ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥].

رويس: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥].

روح: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تَرۡجِعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥].

الباقون: ﴿وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥].

الموضع التاسع والستون:

٩١٢ – ....**وَيَعْلَمُوا**

٩١٣ – حَقٌّ كَفَا..

قرأ المشار إليه بـ(**حَقٌّ كَفَا**)، وهم: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ﴾ [الزخرف: ٨٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغيْباً حُقِقَا**)، والباقون ﴿فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ [الزخرف: ٨٩] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع السبعون:

٩١٥ – ....**يُؤْمِنُونَ عَنْ شَذَا حِرْمٍ حَبَا**

قرأ المشار إليه بـ(**عَنْ شَذَا حِرْمٍ حَبَا**)، وهم: حفص وروح ونافع وابن كثير وأبو جعفر وأبو عمرو ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ [الجاثية: ٦] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغيْباً حُقِقَا**)، والباقون ﴿تُؤۡمِنُونَ﴾ [الجاثية: ٦] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الحادي والسبعون:

٩٢٠ –............................وَتَرَى ... لِلْغَيْبِ ضُمَّ بَعْدَهُ ارْفَعْ ظَهَرَا

٩٢١ – نَصٌّ فَتىً..

قرأ المشار إليه بـ(**ظَهَرَا نَصٌّ فَتىً**)، وهم: يعقوب وعاصم وحمزة وخلف العاشر ﴿فَأَصْبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٥] بياء الغيب المضمومة والرفع في الاسم بعده، والباقون ﴿فَأَصْبَحُواْ لَا تَرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنَهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٥] بتاء الخطاء المفتوحة والنصب في الاسم بعده من الضد.

الموضع الثاني والسبعون:

٩٢٤ –..لِيُؤْمِنُوا مَعَ الثَّلَاثِ دُمْ حَلَا

قرأ المشار إليه بـ(**دُمْ حَلَا**)، وهما: ابن كثير وأبو عمرو ﴿لِّيُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: ٩] بياء الغيب في الأفعال الأربعة، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: ٩] بتاء الخطاب في الأفعال الأربعة من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**مَعَ الثَّلَاثِ**): أي ثلاثة أفعال بعد الفعل المذكور.

الموضع الثالث والسبعون:

٩٢٦ – مَا يَعْمَلُوا حُطْ..

قرأ المشار إليه بـ(**حُطْ**)، وهو: أبو عمرو ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الفتح: ٢٤] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الفتح: ٢٤] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الرابع والسبعون:

٩٢٨ –...وَيَعْلَمُونَ دَرْ

قرأ المشار إليه بـ(**دَرْ**)، وهو: ابن كثير ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾ [الحجرات: ١٨] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ [الحجرات: ١٨] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الخامس والسبعون:

٩٣٥ –...سَيَعْلَمُونَ خَاطَبُوا فَصْلاً كَمَا

قرأ المشار إليه بـ(**فَصْلاً كَمَا**)، وهما: حمزة وابن عامر ﴿سَتَعۡلَمُونَ غَدًا﴾ [القمر: ٢٦] بتاء الخطاب، والباقون ﴿سَيَعۡلَمُونَ غَدًا﴾ [القمر: ٢٦] بياء الغيب من الضد.

الموضع السادس والسبعون:

٩٤٤ –........................وَيَكُونُوا خَاطِبَنْ ... غَوْثاً........................

قرأ المشار إليه بـ(**غَوْثاً**)، وهو: رويس ﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلُ﴾ [الحديد: ١٦] بتاء الخطاب، والباقون ﴿وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلُ﴾ [الحديد: ١٦] بياء الغيب من الضد.

الموضع السابع والسبعون:

٩٥٣ –...وَيَعْمَلُونَ صُنْ

قرأ المشار إليه بـ(**صُنْ**)، وهو: شعبة ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾ [المنافقون: ١١] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾ [المنافقون: ١١] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثامن والسبعون:

٩٥٧ – سَيَعْلَمُونَ مَنْ رَجَا...

قرأ المشار إليه بـ(**رَجَا**)، وهو: الكسائي ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [الملك: ٢٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [الملك: ٢٩] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

قول الناظم (**مَنْ**): قيد لإخراج الموضع الأول: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ﴾ [الملك: ١٧].

الموضع التاسع والسبعون:

٩٥٨ –...**وَيُؤْمِنُوا يَذَّكَّرُوا دِنْ ظَرُفَا**

٩٥٩ – مِنْ خُلْفِ لَفْظٍ..

قرأ المشار إليه بـ(**دِنْ ظَرُفَا مِنْ خُلْفِ لَفْظٍ**)، وهم: ابن كثير ويعقوب وابن ذكوان بخلف عنه وهشام ﴿قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ [الحاقة: ٤١] ﴿قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ﴾ [الحاقة: ٤٢] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ [الحاقة: ٤١] ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الحاقة: ٤٢] بتاء الخطاب من الضد.

تنبيه:

قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتخفيف الذال، والباقون بتشديد الذال كما مر في نهاية سورة الأنعام.

الموضع الثمانون:

٩٦٩ –..................**وَاتْلُ خَاطِبْ يَذْكُرُوا**..............................

قرأ المشار إليه بـ(**وَاتْلُ**)، وهو: نافع ﴿وَمَا تَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [المدثر: ٥٦] بتاء الخطاب، والباقون ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [المدثر: ٥٦] بياء الغيب من الضد.

الموضع الحادي والثمانون:

٩٦٩ – ....**وَيَذَرُو**

٩٧٠ – مَعْهُ يُحِبُّونَ كَسَا حِمًا دَفَا..................................

قرأ المشار إليه بـ(**كَسَا حِمًا دَفَا**)، وهم: ابن عامر وأبو عمرو ويعقوب وابن كثير ﴿يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ۝٢٠ وَيَذَرُونَ ٱلْأَٓخِرَةَ﴾ [القيامة: ٢٠، ٢١] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ۝٢٠ وَتَذَرُونَ ٱلْأَٓخِرَةَ﴾ [القيامة: ٢٠، ٢١] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثاني والثمانون:

٩٧٥ – ....**وَغَيِّبَا**

٩٧٦ – وَمَا تَشَاءُونَ كَمَا الْخُلْفُ دَنِفْ ... حُطْ..................................

قرأ المشار إليه بـ(**كَمَا الْخُلْفُ دَنِفْ ... حُطْ**)، وهم: ابن عامر بخلف عنه وابن كثير وأبو عمرو ﴿وَمَا يَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠] بياء الغيب، والباقون ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الإنسان: ٣٠] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الثالث والثمانون:

٩٨٥ – ....**يُكَذِّبُوا ثَبْتٌ**............

قرأ المشار إليه بـ(**ثَبْتٌ**)، وهو: أبو جعفر ﴿يُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ﴾ [الانفطار: ٩] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ﴾ [الانفطار: ٩] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الرابع والثمانون:

٩٨٩ – وَيُؤْثِرُوا حُزْ...

قرأ المشار إليه بـ(**حُزْ**)، وهو: أبو عمرو ﴿يُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ [الأعلى: ١٦] بياء الغيب، وعرف الغيب من القاعدة التي ذكرها الناظم في مقدمته حيث قال (**وَأَطْلِقَا ... رَفْعًا وَتَذْكِيرًا وَغَيْباً حُقِّقَا**)، والباقون ﴿تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ [الأعلى: ١٦] بتاء الخطاب من الضد.

الموضع الخامس والثمانون:

٩٩١ –.......................................وَبَعْدَ بَلْ لَا أَرْبَعٌ غَيْبٌ حَلَا

٩٩٢ – شِدْ خُلْفَ غَوْثٍ وَتَحُضُّوا ضَمَّ حَا ... فَافتَحْ وَمُدَّ نَلْ شَفَا ثِقْ........

قرأ المشار إليه بـ(**حَلَا شِدْ خُلْفَ غَوْثٍ**)، وهم: أبو عمرو وروح بخلف عنه ورويس بياء الغيب في الأفعال الأربعة الواردة بعد (**بَلْ لَا**)، والباقون بتاء الخطاب من الضد، وقرأ المشار إليه بـ(**نَلْ شَفَا ثِقْ**)، وهم: عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو جعفر بفتح الحاء ومدها كما نص الناظم على ذلك بقوله (**ضَمَّ حَا ... فَافتَحْ وَمُدَّ**)، والباقون بضم الحاء كما نص الناظم على ذلك وحذف الألف من الضد.

الخلاصة:

أبو عمرو وروح بخلف عنه ورويس: ﴿لَّا يُكْرِمُونَ﴾ [الفجر: ١٧] ﴿وَيَأْكُلُونَ﴾ [الفجر: ١٩] ﴿وَيُحِبُّونَ﴾ [الفجر:٢٠] ﴿وَلَا يَحُضُّونَ﴾ [الفجر: ١٨].

روح بخلف عنه: ﴿لَّا يُكْرِمُونَ﴾ [الفجر: ١٧] ﴿وَيَأْكُلُونَ﴾ [الفجر: ١٩] ﴿وَيُحِبُّونَ﴾ [الفجر:٢٠] ﴿وَلَا يَحُضُّونَ﴾ [الفجر: ١٨]، ﴿لَّا تُكْرِمُونَ﴾ [الفجر: ١٧] ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ [الفجر: ١٩] ﴿وَتُحِبُّونَ﴾ [الفجر:٢٠] ﴿وَلَا تَحُضُّونَ﴾ [الفجر: ١٨].

عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وأبو جعفر: ﴿لَّا تُكْرِمُونَ﴾ [الفجر: ١٧] ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ [الفجر: ١٩] ﴿وَتُحِبُّونَ﴾ [الفجر:٢٠] ﴿وَلَا تَحَٰضُّونَ﴾ [الفجر: ١٨].

الباقون: ﴿لَّا تُكۡرِمُونَ﴾ [الفجر: ١٧] ﴿وَتَأۡكُلُونَ﴾ [الفجر: ١٩] ﴿وَتُحِبُّونَ﴾ [الفجر:٢٠] ﴿وَلَا تَحُٰضُّونَ﴾ [الفجر: ١٨].

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد، فأسجل أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها:

أولا: أهم النتائج:

فيه بعض الأبيات تشتمل على أكثر من كلمة، ولم أذكر كل كلمة منفصلة لوحدها تحت موضع جديد، ولو فعلت لزاد عدد المواضع ولكن المضمون لن يتغير فلينتبه لذلك لمن أراد الاعتماد على عدد المواضع التي تدور بين الغيب والخطاب.

ثانيا: التوصيات:

أوصي الباحثين بكتابة الأبحاث والدراسات حول طيبة النشر لقلتها مقارنة بما كتب حول الشاطبية، وأيضا الدراسات المقارنة بين منظومة الطيبة والمنظومات الأخرى، وأسأل الله التوفيق والسداد وأن يغفر لي ولوالديَّ والمسلمين أجمعين الأحياء منهم والأموات، والحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.
٢. تقريب الطيبة، تأليف الدكتور: إيهاب فكري، المكتبة الإسلامية، عام ٢٠٠٨م.
٣. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، أبو القاسم محمد بن محمد بن محمد النويري (ت: ٨٥٧هـ)، تقديم وتحقيق: د. مجدي محمد سرور سعد باسلوم، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
٤. شرح طيبة النشر في القراءات، ابن الناظم أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
٥. شرح فرش الطيبة، تأليف الدكتور: أمير عادل مبروك الديب، https://amirulqiraat.com، الطبعة الأولى ٢٠٢٥م – ١٤٤٦هـ.
٦. غنية الطلبة بشرح الطيبة، تأليف: محمد محفوظ بن عبد الله بن عبد المنان الترمسي الجلوي (ت: ١٣٣٨هـ)، دراسة

وتحقيق الدكتور: عبد الله بن محمد بن سليمان الجار الله، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة الثانية، ٢٠١٩م.

٧. القراءات القرآنية تخريج وعزو ورسم في بيانات رقمية، محمد سعيد نجيب، الإصدار الثالث.

٨. متن طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف: شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ) ابن الجزري، تحقيق: محمد تميم الزعبي، دار الهدى- جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.

٩. النشر في القراءات العشر، تأليف: شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ) ابن الجزري، تحقيق: الشيخ علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

١٠. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف الدكتور: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ)، دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

الفهرس

الاطلاع على مناشط الأكاديمية

زوروا صفحة

https://www.facebook.com/profile.php?id=١٠٠٠٧٦٣٠٩٩٨٤٩٠٥&mibextid=ZbWKwL

تم بحمد الله

الناشر: أكاديمية فيض العلم


فيض
العلم
أكاديمية فيض العلم
FaidhUlilm Academy